

شرح كتاب التوحيد (15) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين برحمتك يا ارحم - [00:00:07](#)

راحمين. قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى لا تجعلون الله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن عباس رضي الله عنه قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية الانداد هو الشرك اخفى من ديبب النمل على - [00:00:32](#)

سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وتقول لولا كلبة هذا لاتانا اللصوص. ولولا البط في الدار لاتي وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لولا الله وفلان - [00:01:02](#)

لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر - [00:01:32](#)

او اشرك. رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا محلفا. احسن الله اليك. لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان - [00:01:52](#)

ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسند صحيح. وجاء عن النخاع انه انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم فلان. ولا تقولوا لولا الله - [00:02:22](#)

وفلان فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الاية نازلة في الشرك الاكبر بانها تعم الاصغر. الثالثة ان الحلف بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من - [00:02:52](#)

من اليمين الغموس. الخامسة الفرق بين الواو وبين ثم في اللفظ الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى - [00:03:22](#)

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون هذا تعقيب تعقيب لقوله جل وعلا في سورة البقرة في اوائلها يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:03:46](#)

الذي خلقكم والذين من قبلكم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ها لعلكم تتقون. نعم. لعلكم تتقون التقوى هي الغاية من كل شيء حتى من العبادة - [00:04:09](#)

التي قال الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الغاية من الصلاة التقوى الغاية من الزكاة التقوى الغاية من الصيام التقوى كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. الغاية من الحج - [00:04:37](#)

التقوى بدليل ها؟ فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه من تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى لمن اتقى والحاء في من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه هذه حقيقة التقوى - [00:05:03](#)

والغاية التي هي غاية الغايات التقوى فكون الانسان مخلوق لهدف وهو العبادة العبادة من اجل التقوى لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به - [00:05:35](#)

من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون يعلمون ان الله هو الذي خلقه ويعلمون ان الله هو الذي يرزقهم وينزل لهم السماء المطر من السماء - [00:06:01](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. تعلمون هذه الامور كلها الخلق والرزق من الله جل وعلا وتجعلون له اندادا قال ابن عباس في الآية رضي الله عنهما في هذه الآية - [00:06:21](#)

الانداد هو الشرك الانداد هو الشرك والند هو الشريك والند هو الشريك والمثيل والنظير فالانداد هو الشرك وهذا تفسير اللفظ او معنوي لفظ الند هو الشرك او الشريك الند هو الشريك - [00:06:41](#)

فتفسيره الانداد بالشرك بما يؤول اليه من الاشارة بالند الذي هو الشريك الذي جعلوه لله جل وعلا ندا وشريكا ومثيلا ونظيرا قال رضي الله عنهما اخفى من ديبب النمل تبيب النمل - [00:07:18](#)

على صفات سوداء في ليلة في ظلمة الليل اخفى من ديبب النمل ديبب النمل هل له صوت كل شيء له واقع بقدر وزنه يعني اذا وقع على الارض جرم كبير او جرم كبير - [00:07:46](#)

صار له صوت وما دونه دونه في الصوت لكن النمل على صفات يعني لو وقع شيء له جرم ولو قل على شيء يتحرك ويهتز صار له واسلكنا الصفات المرسى - [00:08:15](#)

صفاء تمشي عليها نمل على صفات اخفى من ديبب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل غاية غاية في الخفاء غاية في الخفاء ولو قيل انها ليلي سله صوت البتة - [00:08:39](#)

لما بعد ليس لها صوت بحسب سمع المخلوق والا سمع الخالق لا يخفى عليه شيء ها وشو مقصود من خفاء صوت هذه النحلة يخشم هذا وهذا يشمل هذا هو ادم. ولذلك الظلمة - [00:09:04](#)

تؤيد الرؤية والديبب الاصل في الديبب. الصوت اخفى من ديبب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل طب لو حلف شخص انه ان ديبب النمل ليس له صوت يحنث ولا ما يحنث - [00:09:35](#)

ما يحنث ها بحسب ادراكه ما يحمس هذا الكلام من حبر الامة وترجمان القرآن يجعل المسلم على وجل وخوف شديد ان يقع في الشرك وهو لا يشعر فاذا كان في الخفاء بهذه المثابة - [00:09:59](#)

فكان الشرك في الخفاء بهذه المثابة قل ان ينجو منه احد ولذا جاءت الكفارة لمن وقع في الشرك وهو لا يشعر ان يستعيذ بالله ان يشرك به وهو يعلم وان يشرك به ويستغفر لما لا يعلم - [00:10:27](#)

يستعيذ بالله ان يشرك به وهو يعلم ويستعيذ بالله ان يشرك به وهو لا يعلم يستعيذ بالله من هذا الشرك الذي يقع فيه واذا كان الشرك بالخفاء بهذه المثابة لابد ان يقع فيه الانسان الا من عصمه الله - [00:10:53](#)

وهو ان تقول والله وحياتك او حياتك ضبطت اللفظ على انها خطاب للمذكر وعلى انه خطاب للمؤنث والله هو حياتك او وحياتك والله قسم بالله جل وعلا وحياتك او حياتك قسم بالمخلوق - [00:11:15](#)

يا فلانة او يا فلان على حسب الروايتين والقسم بالمخلوق شرك شرك من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك على ما سيأتي ولكنه شرك في الاصل اصغر الا اذا - [00:11:43](#)

زعم ان للمخلوق المحلوف به من العظمة والتعظيم ما يساوي عظمة الخالق او يقاربه وحياتي اقسم بحياتي كذلك وتقول لولا كلبة هذا لاتنا اللصوص وتقول لولا كلبة هذا لاتنا اللصوص - [00:12:09](#)

كلبة والكلب عموما بعض الروايات بالتصغير كلبية لاتانا اللصوص الكلاب اذا جاء شخص غريب تنبح ترتفع اصواتها ويستيقظ اهل الدار فلا يدرك اللص منهم شيء فلا شك ان مباح الكلب سبب - [00:12:39](#)

ولولا البط في الدار لاتي اللصوص كذلك تصدر اصوات اذا جاء احد فهي سبب لكن ادخال هذه الامثلة في الشرك لعدم الالتفات الى المسبب مع الذهول ما يلتفتون الى الله جل وعلا وهو الذي وقاهم من هؤلاء اللصوص - [00:13:13](#)

بعض الناس يشغل المسجل اذا خرج او سافر خرج من الدار او سافر يخلي المسجل شغال ليل نهار او على اذاعة القرآن او شيء من هذا فتجده شغال في اللص يظن ان اهل الدار - [00:13:45](#)

موجودون فيكف عن السرقة فهل يدخل من ضمن الامثلة التي ذكرت في الباب يدخل ولا ما يدخل انا ما انا بسأل عن الحكم لا اله

الا الله لانه احنا التفتنا الى سبب مثل الاسباب المذكورة او يختلف عنها - [00:14:09](#)

ونفسا. لو قال الشيخ. هو القصد واضح لو قال شخص لو قال شخص لولا هذا القرآن لاتنا اللصوص اصبحت لك وجودك مثل وجود الكلب في البيت قد نقول ان وجود الكلب مؤثر - [00:14:40](#)

فهمنا المثال ها؟ واضح المثال واضح والتنظير ظاهر لكن الفرق ان هذه مخلوقات لا اثر لها. والقرآن بذاته جعل الله فيه من الاثر ما فيه له خصائص تختلف عن غيره - [00:14:57](#)

فهل من خصائصه انه يطرد النصوص؟ النصوص كما ان من خصائصه الشفاء ها لو ان المكلف يقرأه بنفسه فهو سبب انه حرص الان هذا مسجل وصاحب الدار غير موجود جاء لص وسمع المسجل وهرب - [00:15:24](#)

قال اكيد ان صاحب البيت موجود ومستيقظ هل يكون هذا مثل البط اذ سمع اللصوص وسمع الغريبة والكلب الذي سمع الغريب نبخ فنقول ان هذا صوت وهذا صوت ها؟ ليش يختلف - [00:15:56](#)

كلب البط يصدر الصوت الشخص طيب. لكن المسجل يعمل باستمرار انت تبي تقول لولا مسجل اجمعوا علينا النصوص. التنظير من هذه الحيزية صاحب اللي سافر يبي يقول لو لمسجل او لولا القرآن خلنا بعد ببعظتنا صح - [00:16:22](#)

لاتنا اللصوص. ها لا يخبرونه الجيران انه جاء لصوص حاولوا الباب واسمعوا مسجل وهربوا الان وجود الصوت هو الذي يرد يدخل في هذا الباب. اما ان ظن انه القرآن بنفسه - [00:16:49](#)

نصوص ها اللصوص اليست رحمة فرح طيب لان فيه وجه اتفاق ووجه اختلاف اذا كان الاعتقاد بالصوت ذاته فالصوت صوت القارئ الصوت صوت القارئ ها فيدخل في الامثلة. واذا كان من بركة القرآن - [00:17:20](#)

من بركة القرآن الذي جعل الذي انزله الله مباركا نعم؟ نعم من بركته طرد اللصوص هذا شيء اخر نأتي الى حكم المسألة الفرعية في هذا الباب المسألة الفرعية حكم جعل المسجل شغال ليل نهار - [00:18:04](#)

اللي طرد الجن ولا سيما في سورة البقرة وما جاء فيه النصوص والمكلف لا يستمع القرآن في الاصل انما انزل للعمل به ما انزل ليسمع من غير استماع ليسمع من غير استماع - [00:18:31](#)

ولذا يقول اهل العلم في سجود التلاوة يسجد المستمع دون السامع فالسامع لا اجر له والمستمع كالقارئ قال يا فلان طيب ها؟ هي هتمسح المسجل؟ والله اذا شغلهم مجرد امتهان - [00:19:00](#)

هو ما انزل لهذا القرآن انزل كتاب انزلناه اليك ليديروا اياته للتدبر والاعتبار والعمل به اللي يضع المصحف على طبلون السيارة ايش حكمه؟ ها امتهان وابتداع ما انزل لهذا - [00:19:24](#)

معا من اهل العلم من المشايخ من يفتي انه لا مانع انه يشغل وبركة القرآن في بلوغه لاي كان لينذركم به ومن بلغ مجرد بلوغ فعلى كل حال المسألة الخلافية والاحوط والاولى ان يسان كلام الله من الامتهان - [00:19:51](#)

سلام عليكم او جعل التلفاز او الذي اعلى غير القرآن مطابقة تامة ايه يقول لولا التلفزيون لاتانا اللصوص. هو الله سبحانه وتعالى هو النافع هل هذا من باب الشيعة فقط؟ ولا يوجد مثل هذا السؤال - [00:20:15](#)

لكن ليس كله لماذا على هذا هو مسألة مسألة تختلف باختلاف ما يقر في في القلب ها ايه مقارنة لكن الكلام على ما يدور في القلب اذا كان اعتماده على السبب اعتمادا كلياً من غير نظر الى المسبب فهذا الشرك - [00:20:33](#)

وان رأى ان المسبب هو الله جل وعلا وهو النافع وهو الضار وهو الدافع وهذه مجرد اسباب اصوات ينصرف الناس او يتوقع اللص ان صاحب البيت مستيقظ ويهرب بسبب ذلك - [00:21:03](#)

الامر اخف قالوا ام لص قفز على بيت طالعة الى السطح في ليلة مطيرة في ليلة مطيرة اصحاب البيت رجل كبير في السن وعجوز نايمين في اسفل البيت تحت المكان الذي يمشي فيه اللص - [00:21:27](#)

ويسمعون الحركة فقالت المرأة لزوجها فيه لص في السطح قال له ما يمكن يجي لص اللص ذكي في الغالب ما يمشي على على السطح يمشي على الجدران ما يسمع ها - [00:22:01](#)

لقنوه فسمع سمع الكلام وطلع على الجدار وسقط في الحوش. لانه مطر الجدار رابس يوم سقط طلع الشايب لمه. ها وشايبك بذا؟
قال رايك العمس كان رأيك اللي جابنا هنا - [00:22:25](#)
بمجرد ما طلع على الجدار وجدار رابس من المعديم وقع نعود الى الباب الذي هو من من من خطر الابواب وجعل الانداد لله جل
وعلا وانتم تعلمون وانتم تعلمون - [00:22:53](#)
هذا القيد مؤثر ولا غير مؤثر الذي يجعل لله ندا وهو لا يعلم وانتم تعلمون ما هو الكلام عن وقوع الشرك عن جهل. الكلام عن وقوع
الشرك من شخص يعرف ان الله هو الذي خلقه - [00:23:22](#)
وعارف من كان ينكر وجود الخالق مثلا ما يدخل في الباب نعم؟ لا ما يدخل. يدخل لا يدخل ليش قال وانتم تعلمون هذا ما يعرف.
هناك قيود مؤثرة فهوم الغاة - [00:23:44](#)
يعني هؤلاء اشد عتبة لانهم يعلمون والذي لا يستوي الذي يعلم والذي لا يعلم لا يستوون لكن لو قال انا انا ما اعلم ان الله خلقني يبرأ
هذا اشد ها؟ طب يصادق الفطر - [00:24:04](#)
فلا شك على كل حال وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت ما شاء الله وشئت يعني قرن بين الخالق والمخلوق بالواو التي تقتضي
التشريك وقول الرجل لولا الله وفلان - [00:24:25](#)
لا تجعل فيه فلانا هذا كله به شرك لكن لو قال لصاحبه ما شاء الله وشئت ثم شئت او قال الرجل لولا الله ثم فلان لا تجعل فيها فلان
يعني بالعطف بالواو - [00:24:52](#)
كما سيأتي نعم حديث حذيفة لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان الاتي ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. لان ثم تقتضي الترتيب
العطف مع الترتيب والتراخي. فعرفنا ان الواو ممنوعة شرك وثم - [00:25:11](#)
جائزة لان مرتبة المخلوق متراخية عن مرتبة الخالق. لكن لو عطف بالفاء فيها ترتيب ها مع التعقيب ففيها شبه بالواو من جهة وشبه
بثم من جهة شبهها بثم انها تقتضي الترتيب - [00:25:45](#)
وبالواو انها قريبة منها. ترتيب لكنه تعقيب ملاصق. بدون فاصل تشريك لكن ثم قريبة جدا منهم ها لا ما ترتيب هي في الاصل ترتيب
ولذلك لا يجزم بمنعها مثل الواو ولا يجزم باباحتها مثل ثم - [00:26:11](#)
لأنك اذا جعلت المخلوق في مرتبة قريبة من الخالق ولو كان دونه وقعت في محذور لولا الله لولا الله ثم فلان هو الاشكال ان
الناس يستعملون ثم يبالغون فيها ويستعملونها في غير مواقعها - [00:26:45](#)
يقول لك جينا على الله ثم على الطيارة سوء ادب وقالوا امثلة اشد من ذلك وسمعناه وسمعها غيرنا لا سيما من عامة الناس يسمع ان
ثم هي المخرجة من الشرك - [00:27:25](#)
تجعل الانسان يجعل الله جل وعلا في مرتبة لا يوازيها ادنى اي مخلوق مع التراخي لكن استعمالهم لها احيانا لتسليطهم الفعل على
الله كتسليطهم اياه على المخلوق سمع من يقول في بقية طعام - [00:27:45](#)
هم من يقول حافظوا على هذا الطعام فانه ما اكله الا الله جاب لفظ الجلالة ثم الدبش الغنم وما الغنم وما يصوغ هذا تعالى الله عما
يقولون يبالغون في استعمال هذه العبارة - [00:28:19](#)
حتى وقعوا في عظام الامور والي ما يعرف ويسمع اننا ننكر كذا وكذا ونؤكد على كلمة ثم وهم جايين من افاق ما ما يعرفون هذه
الامور يقع في اشياء عظيمة - [00:28:48](#)
صلى الله عليه ذكرنا احدهم مات عند الملك عبد العزيز رحمه الله قال انهم قوم يحتاطون من الشرك سألونا احد ابناءه فقال هذا من
الذي معه؟ قال هذا ولد الله ثم اريد - [00:29:10](#)
نفس الشي هذي يقولون العوام ويكثرون في اشياء لا تليق بعضهم يقول توكلت على الله ثم عليك وتوكل على قلبك معروف لكن
التوكل قد يطلق ويراد به التوكيل. توكلت عن فلان - [00:29:23](#)
غير توكلت على فلان فقد يخون التعبير ويريد انه وكله هم وكله في فعل بعض الامور التي ينوب فيها عنه ويخونه التعبير ويقول

مثل هذا وعلى كل حال على الانسان ان يحتاط. لان الباب خطير - 00:29:44

الباب في غاية الخطورة وهم من الخفاء والدقة كما ذكر ابن عباس رضي الله عنه نعم تجد في المحاريب يكتب الله في جهة ومحمد في جهة هل هذا من باب التسوية - 00:30:09

حيث جعلها في مصف واحد احيانا يكتبون الله المليك الوطن لكنه في الغالب ان الله يكتبنا فوق الملك والوطن يكتبونها تحت هذا امر سهل لكن حينما يكتب لفظ الجلالة في جهة في - 00:30:39

اليمنى ومحمد في الجهة اليسرى هل في تسوية؟ ما يلزمك. ها؟ ما يلزم ابتسم يعني كت المتصور يكتبون يا الله يا محمد ها؟ موجود في بعض المساجد المشهورة كانت في المسجد النبوي فعدلت يا محمد صارت يا مجيد - 00:30:59

من اثار اه الدول الماظية من اثار الدول السابقة فعدلت يا محمد يا مجيد والمزيد من اسماء الله جل وعلا يا محمد الله في قول الله جل وعلا ورفعنا لك ذكرك - 00:31:33

قال لا اذكر حتى تذكر معي لا اذكر حتى تذكر معي اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله هذا يدخل فيه ما يكتب على المحاريب مم هو فيه لبس - 00:31:53

وفي نوع مساواة فمنعه هو المتعين اليمين اول ما يغفر الله ثم صلي على محمد وش فيه درجة اقل ان لا يمسوات المساواة. هي مساوية في الارتفاع في درجة واحدة - 00:32:18

فتركها اولى هذا يقابل هذا هذي مقابلة معروفة الفحص يمنع منها شي يا الله خشيت الى لان النص الوارد الثابت في الجواز ثم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:32:51

وصوابه عن ابن عمر والحديث من مسند ابن عمر لا من مسند عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي معه تيسير العزيز الحميد معك وش يقول الشيخ سليمان وعن عمر - 00:33:21

رسول الله صلى الله عليه حلف بغير الله لا انا ما ابي نص بالكهرا من هنا لا لا عندك تنبيه الشيخ سليمان في الشرح وش قال هكذا وقع في الكتاب عن ابن عمر. هذا من حديث ابن عمر لا من حديث عمر - 00:33:51

ها ذكره في الحاشية حاشد من ان لم يأخذ الاصل اصل الاصول شرع الشيخ سليمان. اول الشروح شرح الشيخ سليمان ثم بعد ذلك اختصر منه فتح المجيد وكمل لشرح الشيخ سليمان كان ناقص - 00:34:18

كمله الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحم الله الجميع وعن عمر ابن الخطاب صوابه كما قلنا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر - 00:34:45

او اشرك. قالوا ان او هذه هل تكون للشك هل قال كفر او قال اشرك او للتنويع بعض من يحلف بغير الله يكفر وبعض من يحلف بغير الله يشرك ها - 00:35:02

يعني الكفر يكون بمعنى الشرك الاكبر احسن الله اليك هو على حسب ما يقع في القلب والكفر كما يكون اكبر يكون اصغر كما ان الشرك كما يكون اكبر يكون اصغر والاصل اصل الحكم في هذه المسألة انه - 00:35:28

وشرك اصغر اذا قارن الحلف تعظيم للمخلوق المحلوف به كتعظيم الله جل وعلا هناك شرك اكبر كفر اكبر رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. الامام الترمذي هو الذي شهر الحديث الحسن - 00:35:49

وتعريف الحسن عنده ايش تعريفه عند الترمذي ها الترمذي ما انا بقول كلهم لو حفظنا ما ما تخبطنا. نعم فيها صح وسالم من الشذوذ طيب وقال الترمذي ما سلم من الشذوذ مع راو ما اتهم - 00:36:21

بكذب ولم يكن فردا ورد يقول الحافظ العراقي قلت وقد حسن بعض من فرد يعني رغم هذه الشروط التي ذكرها عليه مداخل كثيرة. يدخل فيه انواع من الضعيف ولذا الترمذي عنده تساهل شديد في هذا الباب - 00:37:05

حتى قال بعضهم وان كان كلام لا يسلم انه ظهر له بالاستقراء ان كل ما يقول فيه الترمذي حديث حسن فهو ضعيف هذا الكلام ليس بصحيح كثير منها ضعيف وحده في الحسن لا يخرج انواع من الضعيف. وقال الترمذي ما سلم من الشذوذ - 00:37:29

مع راو ما اتهم بكذب قد يكون الرائي متهم بغير الكذب قد يكون ضعيف دون الاتهام بالكذب ولم يكن فردا ورد يعني روي من غير وجه كما قال قلت وقد حسن بعض من فرد. فاختل الشرط. وحسنه الترمذي وهذا - [00:37:56](#)

لا نعدني الحديث بذاته الحديث يصحح واقل درجاته الحسن ما عندنا اشكال في الحديث لكن اصل اصطلاح الترمذي في هذا الباب فيه ما فيه والحاكم اوسع منه خطوا فقد صحح بعض الاحاديث الضعيفة وكثير من الاحاديث الضعيفة - [00:38:25](#)

وادخل في مستدركه على الصحيحين بعض ما وصف او بعض ما حكم عليه بالوضع من الاحاديث فهو اشد اللهم صلي على عبدك ورسولك مرسوم يعني التصحيح اذا وقع خطأ في كتاب هل يصحح في اصل الكتاب - [00:38:49](#)

او يطبع كما هو وينبه عليه في الحاشية اذا كان له ادنى احتمال يبقى كما هو وينبه عليه في الحاشية ها من فوق كل ذي علم عليم يمكن انه جاي عن طريق عمر مما لم يطلع عليه - [00:39:27](#)

فمثل هذا يبقى كما هو ويصوب في الحاشية جاء في صحيح مسلم افلح وابيه ان صدق في صحيح مسلم والحديث في البخاري بدون القسم افلح ان صدق مما جعل بعض العلماء يحكم - [00:39:53](#)

على رواية مسلم بالشذوذ وانها لا تثبت وما دامت في صحيح مسلم لا مانع من الحكم عليها بالثبوت ثم البحث عن جوابها منهم من يقول ان هذا كان قبل النهي - [00:40:19](#)

هذا قبل النهي وهناك اجوبة منها قول السهيلي انه وقف على نسخة من صحيح مسلم صحيحة عتيقة فيها افلح والله ان صدق تقول حصل تصحيح قصرت اللامان لام اللام الاولى والثانية في الله - [00:40:39](#)

لما قصرتا صارتا في الصورة مثل وابيه والنقد في الاصل لا يعتنون به لكن رسم اللام غير رسم الباء والياء. يقول فقصرت اللامان فصارت الصورة وابيه ووقف على نسخة صحيحة من صحيح مسلم ويقول عتيقة فيها والله - [00:41:12](#)

والتصحيح وارد لكن على كل حال هي الموجودة في صحيح مسلم والاجوبة كما قال اهل العلم منهم من يقول هذا قبل النهي عن الحلف بالاباء ومنهم من يقول كالتووي هذا شيء يجري على اللسان - [00:41:42](#)

لا يقصد به المعنى والتعظيم لكن هذا يفتح بابا لكل من حلف بنفسه بروحه بابيه بالنبي بالكعبة ان يقول والله ما اقصد التعظيم النهي باقي على عمومته من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:42:01](#)

وقال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا وذلك لان الحلف بالله كاذبا - [00:42:24](#)

غاية ما فيه انه يمين غموس. وهي من الكبائر هذا عند من يقول ان كل حلف بالله كاذب غموس ومنهم من يخص اليمين الغموس بمن حلف بالله كاذبا ليقطع به مال امرئ مسلم - [00:42:49](#)

واما اذا حلف بغيره ولو كان صادقا فهذا شرك وعلى اكبر تقدير او اسوأ احتمال ان هي من الغموس اسهل من الشرك. لان الشرك عند جمع من اهل العلم وهو الراجح عند شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:43:13](#)

انه لا يقبل الغفران تشمله اية النساء ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الشرك الاصغر فانه لا يغفر لابد ان يعذب ثم بعد عذابه - [00:43:35](#)

يخرج من النار بينما الكبائر تحت المشيئة ان شاء عذبه ان شاء عفا عنه يقول لي والدين شو شلون حروف القسم كم القسم ثلاثة الواو والباء والتاء الواو والباء والتاء - [00:43:56](#)

ها؟ ما ينطبق عليه هو ما يطلق عليه قسم ولذلك بعض الناس يقول في قولهم العامري او لعمرك ما قسم ليس فيها شيء من القسم قد يقول قائل ان اللام موطئة لقسم محذوف او مقدر لكن لا في الاصل ليست القصد - [00:44:31](#)

ما قال هو في الامانة او بالامانة يعني يعني اني اصدقك وانت مؤتمن لي مؤتمن لي فيما احدثك به فهذه الامانة التي حملتني اياها الى اخر ما يقول ولا مع ان كل لفظ يحتمل على المسلم ان يبتعد عنه - [00:45:03](#)

نقول بذمتي شو معنى بذمتي او بذمك ويقصد القسم يريد ان يحلف بذمتك هي بذمتي يقول وقد يقول في ذمتي ها مم ايه لكن

يقول لك انا منطقتنا الباء بمعنى فين - 00:45:41

اين ابوك في كتب اللغة؟ اين ابوك بالمسجد؟ وهو يقصد في المسجد. فلان في ذمة الله مم لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:46:19
وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان قد تقدم الكلام في العطف بثم والواو وان ثم جائزة والواو - 00:46:44

تقتضي التشريك فهي محرمة شرك ثم فيه ثم شاء فلان فيه اثبات المشيئة للمخلوق فيه اثبات المشيئة للمخلوق لانه قال قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اثبات المشيئة ليش؟ للمخلوق - 00:47:05
وهذا فيه رد على جبرية الذين لا يثبتون مشيئ المخلوق وانه لا يتحرك بمشيئة ولا ارادة وانما حركته كحركة ورق الشجر في مهب الريح الى غير ذلك مما ذكر في باب القدر - 00:47:28
ويقابل الجبرية هؤلاء القدرية الغلاة في الاثبات وان للمخلوق مشيئة مستقلة عن مشيئة الله جل وعلا رواه ابو داوود بسند صحيح وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله بك - 00:47:55

يكره والكراهية عند السلف تعني التحريم الكراهية عند السلف يطلقونها ويريدون بها التحريم ويجوز ان يقول بالله ثم بك قال ويقول لولا الله ثم فلان ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا - 00:48:26
لولا الله فلان وعرفنا ما بين حرفي العطف من من التفاوت بقي في قوله ثم شاء فلان هذا فلان هذا ان كان موجودا له مشيئة وقدرة لا بأس يقول ثم شاء فلان لكن كان ميتا في قبره - 00:48:51
له مشيئة لأ يقول فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد تفسير اية البقرة في الانداد وقد تقدم الكلام فيها. الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر - 00:49:19

بانها تعم الاصغر بانها تعم الاصغر لعموم اللفظ وهو الشرك. الامر الثاني ان الاصغر قد يرتقي حتى يصل الى الاكبر تبعا لما يقر في القلب. الثالثة ان الحلف بغير الله شرك - 00:49:39
وهذا نص النصوص السابقة الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا انه اذا حلف بغير الله صادقا اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس وهذا ما يدل عليه كلام - 00:50:02

ابن مسعود كلام ابن مسعود والخامس والفرق بين الواو وبين ثم في اللفظ وعرفنا ان التشريك بالواو شرك وثم التي تدل على الترتيب متراخي المنزلة منزلة المخلوق عن الخالق انها جائزة - 00:50:26
كما تقدم والله اعلم هذا في ذمتك يمنع منها ها في ذمتك ولا امري ولا امرك اما العامري جاء بها نصوص عن الصحابة عن عائشة وغيرها لا في القرآن لا اللي في القرآن بعد جاءه الشمس وضحاها - 00:50:52
في ذمتك؟ في ذمتك تجتنب احسن الله اليكم القسم هل يشترك في توافق القلب؟ عند بعض الناس العامة والنبي وهذا الفاصل هل يقع في الشرك؟ يقع في الشرك ثم بعد ذلك غير مقصود قلبي هذا الاصل فيه انه شرك من حلف بغير الله فقد اشرك. ثم بعد ذلك - 00:51:18

افراد الناس بتولاهم الله جل وعلا. بالنسبة لاخوانا هل لهم جائز؟ او افضل الصدقات. لا اذا كانت تصل فهو جاهل. شيخ احسنت. عمر بن الخطاب ورث عنه من حلف بشيء دون الايمان قد اشرك. لعل يعني الحديث الذي قلت عنه ابن عمر - 00:51:48
انا اقول لا يجزم بالتصحيح في صلب الكتاب الا من امام حافظ مطلع عنده من سعة الاطلاع ما يجزم به على نفي اللفظ المحكوم بخطأه واذا كان في ادنى احتمال يبقى كما هو ويصح ان الذي وقفنا عليه ووجدناه عن ابن عمر - 00:52:18
ما ينفع وش تقول انت؟ لو سمعه مباشرة سأل ذا لا انت شيخ مالك. انت نافع ها؟ والله يا شيخ انا كلام الله على اطلاق ما حد يقول لك ما ينفع لكن اذا نظرنا - 00:52:46
الى الابتداع مسألة ابتداء هل ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه ترك احد يقرأ واحد ما يسمع شخص يسمع من المسجل. نفس الشيء

انت جب لك واحد تستأجره يقرأ القرآن في مكان ما يسمعه احد - [00:53:17](#)

ما يقرأ لنفسه لا لا ممسوس جالس يسمع او مسحور جالس او معيون ويسمع لا يختلف هذا كلامنا يختلف عن كلامنا. القرآن مؤثر بذاته بحده. سيف قاطع بحده حد ينكر نفع القرآن. طيب يا شيخ من يضعه عند الاطفال الصغار يعني لبركته؟ يعني عند الولد الصغير. لا هو

- [00:53:38](#)

الصغار الصغار وجد انتفاعهم بالقرآن. يجلسون وهم في دون سن التمييز اطفال صغار سنة وستين وجد انتفاعهم بالقرآن بركة القرآن

ما في اشكال لكن اذا وجد من يستمع ايا كان - [00:54:08](#)

شيخ احسن الله اليك سمعت الشيخ عبد المحسن العداد سئل عن سؤال الاخ ايه قال لا ينفع في الرقية قال لا ينفع القرآن من المسجل

لانه يشترط النية نية القارئ. لا مسألة الرقية. مسألة الرقية. وجد من يرقى جهاز تلفوني - [00:54:29](#)

قال الشيخ يشترط النية والنفث القاعدة السنوية موجودة كم التلفون؟ واحد من النسيم وواحد الدخل محدود الرياظ بينهم مئة

كيلو. لانه قيل لراق في الدخل المحدود وقال بس بس وجهوني الى جهة المريظ - [00:54:52](#)

قرأ ونفث ما ينفع من غير ما يسمع بالهاتف احسن الله اليك وشو؟ من غير ما يسمع بالهاتف من غير ما يسمع سبحانه الله. توسع في

هذا الباب. ايه توسع توسع غير مرضي. هل يشترط النفث يا شيخ طيب - [00:55:17](#)

النفث والنفث هذا الاصل في الرقية هذا الاصل في الرقية بعضه لا يحتاج رقية بل تضع يدك على مكان المرض وتدعو بدون نفس ذكر

الامر اعظم من ذلك. لو حلق شخص على ان يسدد شخص الليلة هذه - [00:55:32](#)

وعندهم لما راحوا منه الليلة لما رجع للبيت غير مقدور عليه لكن بغير اختياره غير المختار المكروه كان حلف بعض كان حلف ان يطأ

زوجته الليلة ثم اجد عليه العذر الشرعي. طيب - [00:56:05](#)

ممنوع شرعا هذا. نعم. هذا لا يحل. هذا ممنوع شرعا لكن الهيئة لم يخالف مو ممتنع. ممتنع غير الممنوع. نعم ايه ايه لوجوده مثل

عادة - [00:56:33](#)